١٠

فاعلم ان هذه الدائرة كلية مشتملة على جميع الموجودات
جبروتها وملكوتها وملكها وما بينهما وما يتعلق بالحق
منها يسمى بالجبروت وما يتعلق بالعبد تحته قسمين قسم
يسمى بالملكوت وقسم يسمى بالملك فان العبد روحا وجسما
روحه شامل للملكوت وجسمه شامل للملك وما يتعلق بالحق
والعبد معا يسمى بالحقيقة الكلية الانسانية والقسم الذي
يتعلق بالعبد كما قسم بقسمين ويسمى كل قسم باسم كذلك
خصص قسم منهما باهل السعادة والهداية وهم من اهدنا
الصراط المستقيم الذين انعمت عليهم وقسم باهل الشقاوة والضلالة
وهم من غير المغضوب عليهم ولا الضالين وذلك لان عالم الجبروت
جامع للجلال والجمال ولابد ان يكون لهما مظهران ليظهر بهما
حكمهما واهل السعادة والهداية وهم اصحاب اليمين مظهر
الجمال واهل الشقاوة والضلالة وهم اصحاب الشمال مظهر
الجلال ولابد ان يكون لهما مظهران ليظهرا ايضا فيهما وهما
احكامهما واخلاقهما واعمالهما وهما الجنة والنار ومجموع
ذلك

١١

ذلك مندرج في قسم الذي يتعلق بالعبد واما القسم الذي
يتعلق بالحق والعبد معا الذي يسمى بالحقيقة الكلية
الانسانية فهو مرتبة اهل الكمال ومقام المطلع ومنزل
الاشراف على الاطراف وهو تعين الاعراف وفيه رجال كما
قال تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم لانهم
محيطون على الكل ولهم الكمال المتعلق بالذات والجمال
والجلال مندرجان في الكمال وارباب هذا الموقف هم
العارفون الموحدون واذا انقرر هذا فاعلم
ان في هذا البرزخ يتصف الحق بصفات العبد من الضحك
والبشاشة والفرح والمكر والاستهزاء والمرض والجوع
والعطش وما اشبه ذلك والعبد يتصف بصفات الحق
من الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
والاحياء والاماتة والانقباض والانبساط والتصرف
في الاكوان وغير ذلك فهذا البرزخ هو مرتبة التنزل الرباني
ليتصف الرب فيها بصفات العبداني ومرتبة ارتقاء
العبداني ليتصف العبد فيها بصفات الرباني فهي
العماء المذكور في الحديث المشهور فلولا اني اخاف من
التطويل والاعراض عن التوجه والذكر في هذه الاوقات
الشريفة لكنت ابسط الكلام في هذه المرتبة البرزخية
العالية واسرارها فاخذت كذلك عنان الكلام والتفت
عما يليق بهذا المختصر فنثبت على ما قررنا ان الفاتحة